

تدرك على نحو مبهم ما يدور مما جعل لاسئلتها وملاحظاتها  
حدا مؤلمة .

ورغم ان أحداث قصة « زهرة لامي » تقع في جفرسون  
فانها تتميز عن قصصه الأخرى بكونها بداية تجريبه في  
حكايات الموت والفرع التي تنتهي بصدمة غير متوقعة .  
والقصة في هذا الإطار متميزة وتستحق الشهرة الكبيرة  
التي نالتها . الا ان التأكيد المبالغ فيه على أهميتها قد يؤدي  
الى اعطاء انطباع خاطيء عن قصص فوكنر الأخرى . كما  
ان تركيز النقاد على الاهتمام بهذه القصة قد جعلهم في أحيان  
كثيرة يهملون قصصا أخرى تتميز بنفس الأهمية والثراء  
من ذلك مثلا قصة « سبتمبر الجاف » التي لم تنل الاهتمام  
الجدير بها رغم تميزها . ففيها خلفية اجتماعية خصبة  
ومجموعة من الشخصيات المكتملة وحدث مأساوي متكامل  
كما أنها قد صورت ذلك كله بقوة وبايجاز معبر .

والقصة تحكي عن سحل زنجي لانه اعتدى على امرأة  
بيضاء . ويتكشف لنا من القصة ان الزنجي لم يعتد على  
المرأة البيضاء في حقيقة الامر . وينتقل فوكنر ببراعة  
تكنيكية رائعة من الأحداث العنيفة في الجزء الأول والثالث  
والخامس التي تتركز حول شخصية ماكلينون ، زعيم  
المجموعة التي قامت بالسحل ، الى ايقاع هادى وشبه  
منطقي في الجزء الثاني والرابع ، اللذين يحكيان قصة مبني  
كوبر ، المرأة التي يفترض ان الزنجي قد اعتدى عليها .